

وله أيضا رحمة الله تعالى :

هذه

يَا ذَا الْمَرْوُ اَلِي دِيْمَا مَغَيْمَ صَحْوَكْ * سَالَّتَكْ بَالَّهُ مَنَاشَ لِي عِيدَ
اَصْغَى لِي وَاحْكِي وَأَشْتَى مَقْصُودَكْ * خَبَرْنِي بِالضُّرِّ الصَّابِدَكْ يَا زَيْدَ
تَبْنِي وَتَهَدُّمْ فِيمَا عَلَى بُنْيَاتِكْ * حَرْكَكْ مُنْقَضٌ مَا هُوشْ فَعْلَ حَمِيدَ
وَسْطَ الْيَمْ الْغَامِقْ مَائِجِينْ سَفَوْنَاتِكْ * مَا قَاصَدْ مَرْصَةً تَجْلِي ارْيَاجْ الْمِيدَ
مِيَاهَ الْلَّجَاجْ غُبِيطْ فِيهَا سَيْرَكْ * تَجْبَى كَلْ نَهَارَ عَلَى اقْلِيمْ جَدِيدَ
مَقْتَحَمْ ذَا الْمَشَقَّةَ قَلَاعَ ارْيَاحَكْ * بَيْنَ امْوَاجَ الْمُوبِقَاتِ عَيْشَ كَدِيدَ
خَايِضُ فِي الْأَمْوَرِ الصَّاغِبَاتِ بَذَهَنَاتِكْ * أَنْظَرْ لِلْقَصْنَةِ بِالشَّدَّ وَالْتَّرْدِيدَ
ذَائِمُ فِي حَرَكَ الْفَتَنَةِ مُعَ خَصْمَانَاتِكْ * مَا قَرِيبَتْ افْرَاجُ وَلَا حَصَلتْ بَلِيدَ

فراش

اسْأَلَّتَكْ بَالَّهُ ارجَى * وَعِيدَ الْحَاجَةَ * خَبَرْنِي بَالَّهِ تَلَجَى * عَلَيْهِ مَنِينَ
هَارِجَ ذَا الْهَرْجَةَ * وَسَقَارِنَاتِكْ مَوْاجَةَ * غَنِيمَكْ مَا يَتَفَاجَى * طَالْ بِكْ سَنِينَ
اَحْوَالَكْ مَهْرُوجَةَ * بِالْغَضْبِ وَ الرَّوَاجَةَ * نَبَّانِي تَنَجَى * مُدَّةً مِنَ الْأَمْرِينَ
بَاقِي تَلَجَى * لَطَبِيبَ ضُرَكَ مَا جَا * ذاكَ ظَفَرَ بِالْمَهْجَةَ * حَاطَ بِالْجِبِينَ
قَمْ لِيلَكْ سَجَى * صَهْرَانْ وَقْتَ الدُّجَى * وَاذْعَنْ فِي الْمَلْجَى * لَهُ يَا مَسْكِينَ

أَسْعَفْنِي تَنْجِي * مَنْ ذِيقَ هَذَا الْهَرْجَةُ * وَ تَنَالْ مُزاجَةُ * وَ مُساعدةً فِي الدِّينِ

هَذَهُ

أَجْتَهَدُ فِي ذُو الْأَوْقَاتِ وَ أَبْذَلُ جَهْدِكَ * وَ اغْتَرَلُ مِنْ الْخَلْقِ تَنَالْ سُرُّ مُجِيدٍ
 تَبْلُغُ بِالْمَقْصُودِ إِذَا تَخَلَّصَ أَمْرَكَ * هَذَا نَصْحِي وَ اللَّهُ رَاهَ شَهِيدٌ
 وَإِذَا كَانَ مِنَ الدُّنْيَا مُخَبِّلٌ غَرَزَكَ * النَّفْسُ ذِيَاقَتٌ وَلَا الْوَقْتُ شَدِيدٌ
 أَصْبَرُ وَ أَكْضَمْ مَاكُ أَلَا أَنْتَ تَكْرَائِكَ * مَادَا خَانَتْ يَا مَفْرُوزُ مِنْ جَوِيدٍ
 عَيْطَى نَاسٌ لِصُوْصَهَ عَافِرُوهَا قَبْلَكَ * طَالُوا مَا قَاسَاؤُ وَ سَلَمُوا يَا سَيِّدٍ
 كَانَكَ مَثْغَشْ بِاَخْوَالِهَا نَخْبِرَكَ * نَعْمَتْهَا زَايِلٌ وَ افْرَاحُهَا تَنْكِيدٌ
 إِذَا عَطَفَتْ يَا فَتَى وَ حَسْبُوهَا لَكَ * الدُّنْيَا الْغَرَارَةَ مَا دَامَتْ لَسَاعِيدٌ
 ذَاتَ الْبَاءِيْسِ لِهَا اعْوَانَ تَشَابِكَ * تَصْحَبُ وَ تَفْرَقُ مَا نَاوِيْهَةَ تَابِيدٌ
 سِيِّمَا ذَا الْوَقْتِ افْرَا مُعَاةَ حَسَابِكَ * نَاسُهُ فِي الظَّاهِمَةِ وَ دُعَاهُمُ الْوَعِيدُ
 خَائِفٌ تَرْلَزَلٌ يَا طَالِبٌ احْذَرْ بَالِكَ * لَا تَسْقُطْ بَغْتَةً فِي بِيرٌ مَاهَ رُكِيدٌ

فُرَاشُ

اسْأَلْتَهُ يَا كَيْسُ * عِيدِلِي وَ تَرَبِّصُ * بِاَحْدِيثِكَ قَصَصْ * مَا صَابِدَكَ مِنْ جُورٍ
 حَالَكَ مَدْرُوسٌ * بَاقِي تَزِيدُ وَ تَنَقْصُ * صَحْوَكَ مَتَّلِبُسٌ * بِمُشَاجِرَةِ وَ كُدُورٍ
 أَيْنَ الْبَاءِيْسُ * بِقِيَتْ مَنْهُ دَائِسُ * وَ ضْمِيرَكَ نَاغَصُ * تَهْتَارِيَةُ أَمْوَرٍ

قال اسمع يا فاحص * في كلام مهوس * نحكي لك و قيس * الآباء وور
 بالمعنى قول اقتبس * في كلامك وريص * وتكلم بالفصنطاس * لا بقول الزور
 من وطنك ئيس * مغلوب جيت تحسس * ولقيت مجالس * ما يوجدوا بغور
 أهل حصن شايس * عذهم يا فارس * يا من تحسن * بأحمساتك مشهور
 الدهر المنعك * خانهم جانا ناحس * هيج بوخالمس * واصفات ليه نمور
 راني متھوئن * مفتون عقلي غايس * نرجي متقديسن * يحكي كلام فخور
 يمزح في تونس * باخصاب الا تقصن * والجزائر نقصن * شأنها محظوظ
 زاد الهم ورونس * قوله ذا المستحسن * راني تاعسن * من ملائكته مضروز

زاد السقم على ما افطر بمذيد

هذه

من يزعجم بشماتت خوه بها يهلك * و الدهر يخرب تحسنان صور حديد
 لا تستبطى يا فاري عجب النفس * من طار نزل ولو طال في القيد
 لا تامن دهر الخذوع كان ضنك لك * تشغابه ياتي بما ضنك ويزيد
 ميز وانتظر للرازة حكمك * اعدل وافصل ذا الحجة بلا ظيد
 كيف سالت على حالى تحب نسالك * هل يستوي الاقليمين ميز فريد
 واحداهما مفضول نسمع منه * نسلم ولا خصم بيطبع القيد

مَا نَكْرُوا لِخُسُوسِ الْعَاقِلِينَ امْتَالَكَ * بَيْنَ الصَّفَرِ وَ فَرْخِ الْهَامِ فَرْقٌ بُعْدٌ
 لَوْلَا صُولَةٌ مَنْ هُوَ عَذُو فِي دِينِكَ * وَطْنُ الْجَزَائِرِ مَا لَهُ أَقْلِيمٌ لَدِيدٌ
 وَ التَّفَاثِرُ مَوْجُودَةٌ تَقِيْدٌ قَوْلَكَ * وَ تَبَيَّنَ مَنْ هِيَ عَالِيَةٌ فِي الْقَيْدِ
 كَانَتْ يَا حَسْرَاهُ نَجْوَعَهَا تَدْرُكَ * مَنْ صَوْلَتْهُمْ يَرْعَدُ ذَا الْقَلِيمِ رُعِيدٌ
 ذَاتُ الشَّوْكَةِ بَلْدُ الْخَيْرِ سَمُ الْهَالَكَ * مَنْ دَافَهُ يَضْنَجِي وَ يُنَالُ بَأْسُ شَدِيدٌ

فراش

يَا غَالَطُ جَدًا * بَخْصِيمٌ تَخْصِمُ لَدَهُ * تَنْسَبُ سِيفٌ لِمَجَرَدَةٍ * عَبَرْ مِيشَالْ
 مَنْ خَرَقَ الْعَادَةَ * يَضْحَى الْبَرْنَيِّ لِحَدَّةَ * الْغَازَرُ فِي النَّدَى * إِنَّهُ يُقَالُ
 بِالْجُودِ وَ نَجْدَةٌ * فَرْسَانُهَا تَتَعَدَّى * وَ خَصَالٌ عَدِيدَةٌ * يَزْكَوْا بِالْكَمَالِ
 سِيرَةٌ مَقْتُوْدَةٌ * لِخَسَانٍ وَ الْمُوْدَةَ * يَوْفَوا بِالْعُهُودَ * مَا وَاعْدُوا بِهِزَالٍ
 سَائِلُهُمْ يَهْدِي * مُئَارُبُهُ بَزِيَادَةَ * مَذْحَاتٌ مُكَادَةَ * يَدْنَاؤُ فِي الْأَنْدَالِ
 فِي زَمَانِ الشَّدَّةَ * خَصَلَاتٌ هُمْ مَعْذُوْدَةَ * ضَيْفُهُمْ مَا زَالَ
 بِذَبَابِيْخِ تَتَهَادَى * سَاجِيْةٌ مَعْتَدَةَ * وَ مُوايِّدٌ مَوْجُودَةٌ * كُلُّ حَالٌ بِحَالٍ
 بِجَائِلٍ قَصَادَةٌ * تَجَلَّبُ الْإِفَادَةَ * وَ فَصَبَ لِيَادَةَ * يَنْمُوا الْقَبْ أَحْوَالَ
 أَهْلٌ مَكَالَبٌ جُودَةٌ * مَنْ خَيْلٌ وَ يَبْلُ سُودَةٌ * وَ حَرَائِمٌ شَهْدَى * لِشَكَارَهُمُ الْأَبْطَالُ
 خَوْدَاتٌ حَمَادَةٌ * مَا رِيَتُهُمْ فِي بَلَدَةَ * وَ ضَعَائِنٌ لَا تَفَدَى * شَايِفةٌ بِمُواَلٌ
 لَبْدَانٌ رَهَادَةٌ * وَ خُدوْدٌ مَثْلُ الْوَرَدَةَ * وَ عَيْونٌ صَرَادَةٌ * مَدْاعِجَةٌ تَذَبَّالٌ

وَ كُوَاعِبٌ لَا تَفْدَى * فِي حَجَابِ الْفَقَادَةِ * لَهُنَّا مَعْتَدَةٌ * مَا تُعِينُ خَلَالٌ
وَ امْشَائِخُ مَجْتَهَدَةٌ * فِي أَمْرِ الْعِيَادَةِ * وَ مُهَايَعٌ مَرْشُودَةٌ * مَا مُشَاهَاهَا ضَالٌ
هَذُوكَ الْوَكْدَةِ * وَ الْغَيْرُ لَا يَسْتَبْدَى * مَنْ يَرْزَعُمْ يَتَأْذَى * قَوْلَهُ بَطَالٌ
لَيْتَنِي نَعْدَى * لَنْجُوعُ ذِيَّكَ الْوَهْدَةِ * فِي وَقْتٍ سَعَادَةٌ * مَا فِيهَا شَرْبٌ خَبَالٌ

قَادِرٌ يَجْمِعُهُمْ رَبِّي بِوَقْتٍ سَعِيدٌ

هَذَهُ

تُعُودُ إِيَّامُ النَّصْرَةِ يَدُورُ الْفَلَائِفُ * وَ يُزُولُ اللَّطْخُ الَّيْ لَوْئَ صَنَادِيدُ
تَسْتَغْجِبُ فِي خَلْصِ الشَّارِ نَاسٌ دُكَادِكُ * وَ يُبَانُ مَجْبَانُ الصَّرْبُوخُ وَ لَا الصَّرْبِيدُ

تَمَّتْ